

# الدرس الثاني - شرح [متن] قطر الندى - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس الثاني من دروس شرح متن قطر الندى وبلى للصدا - [00:00:01](#)

الامام العلامة ابن هشام الانصاري رحمه الله تعالى وقد كنا في الدرس السابق تحدثنا عن مقدمة يسيرة حول المصنف وحول وبيننا ان هذا الكتاب لا يصلح الا للمتوسطين في علم النحو الذين قد درسوا شيئا في النحو قبل ذلك. ايا - [00:00:21](#)

ان كان ذلك الشيء سواء كان التفصيلية او الاجر الرومية او غيرها من الكتب المختصرة اه وش معنى بعد ذلك في الكتاب وشرحنا معنى الكلمة ثم قسمنا الكلمة الى ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف ثم اخذنا علامات الاسم ثم - [00:00:41](#)

ما اخذنا علامات آ الفعل بعد ذلك تحدثنا عن تقسيم فعل نفسه الى ثلاثة اقسام ماضي ومضارع وامر. وتحدثنا عن الماضي وعلامته واحكامه الثلاثة. ووقفنا عند قوله وامر يعني القسم الثاني من اقسام من اقسام الفعل هو فعل الامر. اذا نبدأ من عند قول المصنف هو امر ويعرف - [00:01:01](#)

بدلالته على الطلب وهذا موجود في الصفحة رقم ستة واربعين لمن كان عنده طبعة المكتبة العصرية قال رحمه الله وامر اي والقسم الثاني فعل امر. وهذا على مذهب البصريين رحمهم الله - [00:01:31](#)

الذين يقسمون الفعل الى ثلاث اقسام ماض وامر ومضارع. واما عند الكوفيين فانهم يرون ان الفعل آ قسمان فقط ماض ومضارع. ويقولون ان الامر مشتق من المضارع. على كل حال - [00:01:51](#)

هل هذا رأيهم وليس عليه عمل الناس الان؟ الناس الان استقروا على هذا التقسيم الثلاثي. طيب الامر كيف نعرف يعني الامر؟ قال رحمه الله ويعرف بدلالته على الطلب هذا واحد مع قبوله يا المخاطبة هذا الثاني. اذا علامة فعل الامر مركبة من شيئين اثنين - [00:02:11](#)

مركبة من شيئين اثنين. لما نقول مركبة نعني بذلك انه لا يغني احدهما عن الآخر. ولا يكفي احدهما عن الآخر ليس كفعل الماضي وليس كالفعل مضارع. ينفرد فعل الامر بانه لابد فيه من امرين - [00:02:31](#)

الاول دلالة على الطلب يعني ان يدل على طلب فعل الشيء. فقولي قم فيه طلب ماذا؟ طلب القيام اكتب طلب الكتابة اذا لابد من وجود الطلب هذا الاول. الثاني قبوله لياء المخاطبة. نكتب عند قوله لياء - [00:02:51](#)

او نون التوكيد. واحد منهما. نكتب عند قول يا مخاطبة او نون التوكيد اذا اما ان يقبل يا المؤنث المخاطبة واما ان يقبل النون التوكيد. فان قبل واحدا منهما مع دلالة على الطلب حكمنا عليه بانه فعل امر - [00:03:11](#)

ذلك. قم لو قيل قم فعل ماذا؟ نقول قم فعل امر. لو قيل ما الدليل؟ نقول الدليل امران. واحد دلالة وعلى الطلب الثاني قبوله لياء المؤنثة مخاطبة. لياء المخاطبة يقصد لياء المؤنث المخاطبة. فاستطيع ان اقول لهند - [00:03:31](#)

يا هند قومي قبلت لياء ولا لا؟ ودلت على الطرف فنحكم عليه بانه فعل امر. نحن اضفنا ماذا نون؟ التوكيد. كذلك يصح نفس الكلام. لو قبلت نون التوكيد ودلت على الطلب فنحكم عليها بانها فعل امر. كان اقول مثلا لزيد يا زيد - [00:03:51](#)

اجتهدن في العلم. يا زيد اجتهدن في العلم. اجتهدن في الامر. ما الدليل دلالة على الطلب وقبوله لنون التوحيد ثم قال

وبناؤه على السكون كضرب الـ المعتل فعلى حذف آخره - [00:04:11](#)

شاورمي ونحو كوما وقوموا وقومي فعلى حذف النون. هذا احكام فعل الامر من حيث البناء والاعراب. هل فعل الامر معرب ام مبني؟ طبعاً نحن درسنا في الدرس السابق ودرسنا في التحفة السنية وفي كتب اخرى. ما - [00:04:31](#)

معنى معرض او ما معنى مبني؟ يعني هذا لا يحتاج ان ان نشرحه. هل فعل الامر معرب ام مبني؟ الجواب هو مبني. ام مبني عند فيه خلاف لكن نحن ذكرنا سابقا اننا لن نتطرق للمسائل الخلافية. نريد ان نقتصر على الزوجة وعلى الراجح عند ابن هشام - [00:04:51](#) نقول فعل الامر مبني. طيب مبني على ماذا؟ على السكون على الفتح ضم. على الكسر قال له ثلاثة احوال نرقمها قال وبناؤه على السكون هذا واحد. ثم قال المعتل فعلى حذف اخري هذا الثاني. ثم قال في السطر الذي بعده وقومي فعلى حذف النون هذا الثاء -

[00:05:11](#)

كم حالة له؟ ثلاث احوال. الحالة الاولى وهي الاصل قال وبناءه على السكون مثاله اضرب. اضرب نقول فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستند تقديره انت. هذا هو الاصل. الاصل بفعل الامر ان يكون مبني على السكون. هذه هي الحالة الاولى - [00:05:41](#) الحلة الثانية الـ المعتل ما معنى معتل؟ اي الفعل الذي ختم بحرف من حروف العلة وهي الف والواو والياء. وسيمثل على الثلاثة. فكل فعل ختم بحرف من حروف العلة. ثم جعلته امرا - [00:06:01](#)

فان بناؤه كيف يكون؟ قال ابن هشام فعلى حذف آخره. يعني يبنى على حذف آخره يبنى على حذف آخره. طيب ما آخره؟ آخره سيكون حرف ايش؟ حرف اللام. مثال ذلك. مثل بثلاث امثلاث. قال - [00:06:21](#) تغزو ماذا حذفنا في غزو؟ نعم حذفنا الواو لما نقف على بحذف الواو. ولما نصل كذلك نحن نحذف الواو اللهم فقط يوجد على الزاي ماذا؟ ضمة اه لاجل ان نبين ان - [00:06:41](#)

الذي حذف هو الواو. اذا وطينا ظمة وهذا دليل على ان المحذوف واو. واذا وطينا فتحة فتحة هذا دليل انه محذوف الف كسرة هذا دليل ان المحذوف ياء طيب مثال الواو اغزوا يا زيد - [00:07:01](#)

تغزوا يا زيد في سبيل الله. اغزوا يا زيد في سبيل الله. اغزوا فعل امر مبني على حذف حرف العلة. ولو قال قائل مبني على حذف آخره لا بأس. مبني على حذف حرف العلة لا بأس. مبني على حذف الواو لا بأس. كله صواب. اذا اخذوا فعل امر - [00:07:21](#) على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت. اخشى فعل امر مبني على حذف العلم. اخشى الله يا زيد اخشى الله فعل امر مبني على حذف حرف العلة. والفاعل ظمير موسى تقديره انت ولفظ الجلالة اه مفعول به منصوب على - [00:07:41](#) بعد نصب الفتحة. ارمي يا زيد السهم. ارمي لما نقف نقول ارم ولم ثم نصل نقول ارمي يا زيد بكسرة بدون ياء فعل امري على حفرة في العلة والفاعل ضمير تقديره ماذا؟ وهذا - [00:08:01](#)

طيب امثلة في القرآن كثيرة جدا يعني ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة هذا مثال لحذفي ماذا؟ الواو ادعوا هذا حدث فيه الواو نعم ثم قال مبينا الحالة الثالثة والاخيرة ونحو قوما - [00:08:21](#)

قوموا وقومي فعلى حذف النون. الحالة الثالثة من احوال فعل الامر ان يبنى على حذف النون. وهذا متى يكون؟ في حالة واحدة اذا كان الفعل اصله من الافعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون وتنسى وتلزم بحذف - [00:08:51](#)

النون هذه الافعال الخمسة التي درسناها في التحفة الصينية وفي الاجور الرومية التي هي تكون غالبا على وزن يفعلان وتفعلان تفعلون وتفعلون وتفعلين اذا جننا بها بصيغة الامر فاننا نحذف ماذا؟ نحذف النون ونقول هو فعل - [00:09:11](#)

امر مبني على حذف النون. مثال ذلك مثله مصنف بثلاثة امثلة. قوما نقول فعل امر مبني على حذف النون لان اصله يقومان. طيب قوما فعل امر مبني على حذف النون. واين الفاعل - [00:09:31](#)

الالف. طيب. قوموا فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل. قومي يا هند فعل امر مبني على حذف نون والياء فعل. فهذا كله مبني على حذف ماذا؟ النون. وبهذا نكون قد انتهينا من علامة فعل الامر ومن - [00:09:51](#)

احوال فعل الامر الثلاثة. بقي مسألة اخيرة سيختم بها المصنف المبحث. وهي ان هناك كلمات اختلف النحويون فيها فعل امر ام

ليست بفعل امر؟ فيها خلاف ونحن لا نريد ان نخوض في تفاصيل - 00:10:11

خلاف تفاصيل الخلاف موجودة في الشرح لمن اراده. ارجعي الى الشرح وهو موجود. نحن نشرح المتن ولا نشرح الشرح. موجود في الشرح تفاصيل الخلاف ومن اراد التوسع يستطيع ان يرجع الى شرح شرح مسجل على اليوتيوب موجود شرح على الشرح شرح - 00:10:31

على شرح بني هشام. موجود على اليوتيوب. طيب. اه ما هي هذي الكلمات التي اختلف فيها العلماء؟ نريد فقط ان نعرف ما هي هذه الكلمات؟ ثانيا نريد ان نعرف رأي المؤلف فيها فقط. الكلمات هي قال رحمه الله - 00:10:51  
ومنه اي ومما يدخل في فعل الامر على الراجح عندي اي عند ابن هشام ثلاث كلمات هلم في لغة تميم وهاتي وتعالى في الاصح. في الاصح قوله في الاصح حتى يبين ان المسألة خلافية وانما هذا رأيه هو. رأيه هو. فهذه الكلمات الثلاثة اختلف فيها العلماء هلم بمعنى اقبل - 00:11:11

ولها معنى اخر لكن تأتي معنا بمعنى اقبل هل امها يا زيد؟ يعني اقبل يا زيد. هات وهذي معنا وهذي كلمة مستعملة ما زالت عندنا في اللهجة العامية. هاد يعني احضر وتعال وهي كلمة - 00:11:41

ايضا ما زالت مستعملة في العامية عندنا. طيب هذه الكلمات الثلاث اختلف فيها العلماء هل هي فعل امر؟ ام اسماء فعل امر نحن عرفنا سابقا آا اشرنا اشارة يعني الى معنى اسم فعل امر سيعود - 00:12:01

مرة اخرى في باب خاص بالتفصيل. فالخلاصة ان هذه الثلاثة يرجح ابن هشام ان نافع الامر. فتقولين هلم هلم فهل امها دفع الامر؟ ومنه قوله تعالى نعم الامة شهداءكم قل هلم شهداءكم. وقال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا - 00:12:21  
اذا هل هم ما فعل امر وهذه امثلتها من القرآن؟ هاتي نقول هاتي يا زيد هاتي يا زيد هذا ليس للاناات هاتي هذه كسرة ليست للميم. لم يؤصل بها التأليف يعني. هل تستعمل للجميع للاناات والذكور؟ هاتي يا زيد وهاتي - 00:12:51

هات يا زيد الكتاب. وهاتي يا هند الكتاب. الا اذا كان قصد بها الجماعة الذكور فحينئذ نلقى التاء تكون مضمومة. كما قال تعالى قل هاتوا برهانكم. ماذا وضعنا على التاء - 00:13:11

ضمة لان الخطاب هنا للجماعة نقول قل هاتوا برهانكم. طيب اه ماذا بقي؟ تعال تعال يا زيد. وتعال يا هند بفتح اللام. قال تعالى قل تعالوا اتلوا محرمنا ربكم عليكم. وقال تعالى فتعالين امتعن - 00:13:31

في سورة الاحزاب. اذا هذه الترمات الثلاثة اختلف فيها العلماء وهذا يكفي ان نعرف هذا. وان الراجح عند المصنف انها افعال ماذا انها افعال امر طيب فان قال قائل لماذا هي افعال امر؟ نقول لوجود على مدفع الامر فيها. ليست هذه الثلاثة - 00:14:01

تدل على الطلب؟ طيب وتقبل ايضا ياء المخاطبة كما رأينا في الامثلة. ثم قال رحمه الله كن مبينا النوع الثالث من انواع الفعل ومضارع اي والقسم الثالث من اقسام الفعل المضارع. المسألة الاولى ما علامة الفعل المضارع - 00:14:21

قال رحمه الله ويعرف بلم اذا كل كلمة قبلت لم فهي فعل مضارع. يضرب في المباراة عن امر وماضي نقول مضارع. ما الدليل انه يقبل لم يقبل لم حتى لو لم تكن لم موجودة؟ نعم. المهم انه يقبل - 00:14:41

المهم انه لو ادخلنا عليه لم قبلها. يكتب فعل مضارع لانه يقبل لام. قال الله تعالى لم يلد ولم يولد ويولد افعال مضارعة. لانها قبلت حرفا لم. فالفعل مضارع امره سهل - 00:15:01

اي كلمة تقبل اللام فهي فعل مضارع. طيب ثم قال رحمه الله وافتتاحه بحرف من حروف نأيته ايوة من شأن الفعل المضارع انه لا بد ان يكون مفتتحا بواحد من هذه الحروف الاربعة التي يجمعها قولك نأيت - 00:15:21

هذا مثل في علم التجويد لما يجمعون بعض المسائل في كلمات صح؟ ينمو الحروف ايش الادغام ينمو ويرملون وقطب جد والى اخره هذه اساليب عند العلماء يجمعون بها الكلمات للتسهيل. حروف المضارعة ما معنى حروف - 00:15:41

ويعني الحروف التي يبتدأ بها الفعل المضارع. لا يوجد فعل مضارع في الدنيا الا وهو مفتتح بواحد من هذه الحروف الاربعة. ما هي هذه الحروف الاربعة النون والالف او الهمزة النون والهمزة والياء والتاء. لابد من واحد من هذه وكل واحد منها لها معنى. النون تضرب

جماعة واضرب انا ويضرب للغائب هو وتضرب انت وانت. لا تضرب انت وتضرب صح؟ تضرب انت يا زيد وتضرب هي اي هند يصلح نعم يصلح لمعنيين يصلح بمعنى ايه؟ اه كيف نجمع هذه الحروف الاربعة؟ جمعها ابن هشام فقال نأيت يصلح ويصلح انيت ويصلح ناتي - 00:16:21

نأتي وايهما اوضح في المعنى؟ نأتي على كل حال باي طريقة يحفظها الانسان. المهم ان تحفظ مثال نعم طيب ثم مثل رحمه الله تعالى على حروف او على الفعل المضارع بجميع احواله الاربعة قال نقوم اي نحن واقوم - 00:16:51 وانا ويقوم هو وتقوم انت او هي يصلح لي اللاتين. اذا نلاحظ ان هذه الافعال الاربعة بدأت بواحد من حروف المضارع وكلها فعل مضارع لانها تقبلونها. ثم قال ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا كي يدرج - 00:17:21 هنا استطرده في مسألة تتعلق بعلم الصرف وليست من صميم علم النحو. وهي لما ذكر حروف المضارع وهي حروفنا اراد ان يبين كيف تنطق. هل تنطق هذه الحروف الاربعة التي توضع في اول الكلمة؟ هل تنطق مضمومة ام مفتوحة - 00:17:41 نقول لها لها لها صورتان. تارة تكون مضمومة وتارة تكون مفتوحة. طيب متى تضم؟ ومتى تفتح يقول ابن هشام ويضم اوله يعني يعني فعل انيت او الحرف انيت ويضم اوله متى؟ ان كان ماضيا - 00:18:01

رباعيا اي اذا كان ماضي هذا الفعل رباعيا مثلا يدرج ما ماضيه؟ دحرج دحرج كم اربعة اذا هو رباعي. القاعدة تقول الفعل الفعل الرباعي. اذا جيء منه بالمضارع فان حروف انيت تكون ماذا؟ تكون مضمومة. فنقول في دحرج يدرج. اكرم - 00:18:21 يكرم اعلم يعلمه. اخرج يخرج ادخل يدخل افهم يفهم واضح اذا هذه القاعدة. كل فعل رباعي جيء منه بمضارع فان حروف تكون ماذا؟ مضمومة غير الرباعي فانه يفتح فقط. ما ماذا يدخل في غير الرواعي؟ يدخل فيه الثلاثي - 00:18:51 والخماسي والسداسي. هل يوجد سباعي؟ لا يوجد. اذا دخل في قولنا غير الرباعي يدخل في ثلاثة. ثلاث قال رحمه الله ويفتح اي يفتح حرف انيت في غيره اي في غير من؟ في غير الرباعي. ويدخل في غيره - 00:19:21 ثلاثة اشياء قالت يضرب هذا مثال لماذا؟ للثلاثي نقول ضرب يضرب كتب يكتب جلس يجلس قام يقوم يفتح. الثاني يجتمع. هذا مثال للخماسي. اجتمع. نقول في المضارع يجتمع. انطلق ينطلق ويستخرج هذا مثال للسداسي نقول استخرج استخرج - 00:19:41 جاء هذا سداسي في مضارعه نقول يستخرج ماذا فعلنا في حرف انيته؟ فتحناه. استغفر يستغفر يفتح. وهذا مهم. يحصل فيه الخطأ. يحصل فيه خطأ. لان بعض الطلبة يظن ان حروفنا - 00:20:11 دائما تكونوا ايش؟ مفتوحة. لانها لان هو الاكثر. فيظن انه هو الاصل وهو الغالب. هو يظن انه هو الدائم يعني هو ليس بداء. ثم قال رحمه الله ويسكن اخره مع نون النسوة - 00:20:31

الفعل المضارع هنا الان بدأ يبين احكام فعل المضارع النحوية. هل الفعل المضارع معرب ام مبني نقول الاصل انه معروض. طيب هل يبني؟ الجواب نعم. درسنا في الكتب السابقة انه يبني. متى يبني في حالتين؟ نراقب - 00:20:51 ويسكن اخره مع نون النسوة هذا واحد. في السطر الثاني ويفتح مع نون التوكيد على الثاني اذا فعل فعل مضارع له له حالتان في البناء يبني في حالتين او ممكن نقول الفعل مضارع له ثلاث احوال. الاصل فيه الاعراب مثل يضرب لن يضرب لم يضرب - 00:21:11 هذا معروض لانه تغير. الحالة الثانية ان يكون مبني على السكون. والحالة ان يكون مبني على الفتح. ممكن نقسمه تقسيما اخر. نقول الفعل مضارع له حالتان معرب ومبني. متى يعرب على الاصل ومتى يبني في حالتين؟ فنقول والمبني نوعان مبني على الفتح ومبني على السكون. طيب - 00:21:41

متى يبني اه فعل مضاف على السكون؟ قال رحمه الله ويسكن اخره يسكن اخره ويقصد يبني على السكون نكتب سكن اخره ان يبني على السكون. مع نون النسوة اذا القاعدة كل فعل مضارع دخلت عليه نون النسوة فهو مبني على السكون. نحو ماذا - 00:22:11 يتربصن. يتربصن. نقول يتربصن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. واين الفاعل؟ النون والنون فاعل والنون فعل. لو اردنا ان نفصل نقول النون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. هذا اعراب تفصيلي. اعراب - 00:22:31

موجز نقول النون فعل. طيب نكتب مثالا اخر. آآ والوالدات يرضعن يرضعن لاحظ الفرق بين يرضعن ويتربصن منحوت من حيث حروف انيت نعم في يرضعنا الياء ماذا عليها؟ ضمة ما دام رأيتي ضمة على حرف انيته مباشرة اعرفي انه - 00:23:01 من الفعل ايش؟ الرباعي لانه من ارضع من ارضعت ترضع. طيب واما يتربص من تربص تربص طيب يتربصن اه نعم يرضعن نقول فعل مضارع مبني على السكون فعل مضارع مبني على - 00:23:31 لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعل. هذا المصنف مثل يتربصنا مثال اخر من امثلة المصنف والا ان يعفونا. والا اي يعفون. تعتمد المصنف ان يمثل بهذا المثال ان هذه الاية التي في سورة البقرة الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح يعفون هذا - 00:24:01 الاية مما يلغز بها العلماء على طلبة العلم. يلغزون بها يجعلونها من اللغز النحوية وهناك هذا العلم علم الغاز نحويه هذا علم علم لوحده. علم وحده يعني. هناك كتب كثيرة صنفها العلماء في - 00:24:31 النحو ولهم في ذلك يعني طرائف ولطائف واخبار واشعار وربما تكاتبوا في ذلك يعني يأتي العالم ارسل قصيدة الى عالم اخر يكون فيها لغز نحوي. فيرد عليه ذاك العالم بقصيدة فيها الجواب. مثل قوله مثلا - 00:24:51 زيد كريم ان زيد كريم. هذا من الغاز النحوية يقولون هل هذه الجملة صحيحة؟ ان زيد كريم صحيح ولا خطأ ظاهره خطأ لكن هو لغز وباطنه صحيح. ان زيد كريم طيب اكتبوها عندكم - 00:25:11 ان زيد كريما وفكروا فيها واريد الاجابة في اللقاء القادم نجعله من من اللغز يعني لتحريك الذهن لكن بدون الاستعانة يعني بجهات خارجية سواء كانت انترنت او او مدرسين او نحو ذاك لا يعني حاولي ان - 00:25:41 ان تجيبي انت تأملي فيها بنفسك حتى تفصلي الى الجواب. سهل هو ليس ليس صعبا. طيب هذا ان زيد كريم. كذلك من الغاز نحو الا ان يعفونا. ما للغز الذي في هذه الاية؟ مفروض - 00:26:01 انه وماذا حصل؟ طيب ما بهن. طيب محل اللغز والواو امن؟ لا مو من. النون. ليس النون؟ النون. نعم. اللغز في ما المشكلة في النون؟ لو كانت ليست نون نسوة لماذا جاء بها المؤلف - 00:26:21 الذي بيده العقدة النكاحية. طيب المؤلف يريد ان يمثل على اي نوع؟ النسوة. نون النسوة. طيب اذا النون هذه ما الاشكال الذي فيها؟ لا قبل الكلمة قبل الفعل المضارع ماذا يوجد؟ طيب ان هذه - 00:26:51 ماذا تفعل؟ طيب قد يتوهم متوهم ان يعفو من الافعال الخمسة التي تنصب بحذف النون. حذف النون. واضح ولا لا؟ فدايما يلغث على الطلبة يقال قال لهم يعني في غير هذا الدرس يعني نأتي بمثل لوز نقول لهم اليس درستم في الاجر رومية؟ ان الافعال الخمسة تنصب بحذف النون - 00:27:11 سيقول الجميع نعم بلى فنقول لهم لماذا لم تحذف النون بقوله تعالى الا ان يعفون لماذا لم يقل الا ان يعفو؟ مثل ان اكتبوا ان يدرسوا ان يعفوا. ان يصوموا. صح ولا لا؟ يلبس او لا يلبس؟ يلبس - 00:27:41 فلذلك اراد ابن هشام رحمه الله ان يبين الجواب على هذا اللغز المشهور عند العلماء بان بان يقول لنا يقول لنا انتبهوا ان هذا ان هذه الاية ليست من باب الافعال الخمسة وانما هي فعل مضارع - 00:28:01 دخلت عليه نون التوكيد. وكل ما في الامر كل ما في الامر طبعاً هذي مسألة صرفية لا نريد ان نفصلها الان شان فصلها لمن اراد يرجع اليه. نحن نقول مثلاً الان في في يظرب الرجال يظربون. والنساء - 00:28:21 او يضربن صح؟ ليس في اشكال النساء الرجال يكتبون والنساء يكتبن هل هناك التباس اين هو؟ لا متى يحصل التباس بينهما؟ حينما يختم الفعل بحرف من حروف العلة كالواو. هنا يحصل لبس - 00:28:41 الرجال يعفون. صح؟ والنساء؟ يعفون. الرجال يعفون والنساء يعفون. الرجال يغزون والنساء يغزون بالواو نعم يتحد لفظ المؤنث وهو المذكر لكن كيف نفرق بينهما؟ نفرق بينهما بامرئين من خلال سياق - 00:29:01 فالجملة وكذلك نفرق بينهما بالعملية الصرفية وهذا شرحه يحتاج الى يعني سيطول وسنخرج عن نحوها لا نريد ان نخرج عن نحو نريد ان نبقي في النحو. طيب من اراده ممكن يرجع الى شرح بن هشام ولعله يكون واضحاً. فقط الان - 00:29:31

الذي يهمنا الان في هذا الدرس ان تنتهي ان هذه الاية الكريمة يعفون انها ليست من الافعال الخمسة وانما هي فعل مضارع دخل عليه نون التوكيد عفوا نون النسوة. فنقول ان حرف آ نصب ويعفون - [00:29:51](#)

يعفو هذه الواو عليها سكون. اذا نقول فعل مضارع مبني على السكون للاتصال بنون النسوان. طبعاً هو في محل نصب متأثراً بمن؟ بان بان. طيب واذا نقول يعفو فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون نسوة والفاعل - [00:30:11](#)

اين الفاعل؟ الفاعل يعفو النون النون. ننتقل الى الحالة الاخيرة من احوال الفعل المضارع اه يعني نحن بدأنا بالحالة الاولى التي هي الحالة الاولى ان يبني على السكون وهذا مع نون النسوة. الحالة - [00:30:31](#)

ثانية ان يبني على الفتح وهذا معلوم التوكيد. والحالة الثالثة سيختتم بها المبحث ان يكون معرباً. سيأتي. طيب الحالة الثانية قال رحمه الله فهو يفتح نكتب عند الله ويفتح اي يبني على الفتح. اي يبني على الفتح. متى يبني الفعل على الفتح؟ مع نون التوكيد - [00:30:51](#)

مطلقاً؟ قال لا بشرط مع نون التوكيد مباشرة عند قوله مباشرة اي لا يوجد فاصل لا يوجد فاصل بين النون والفعل لا يوجد فاصل بين النون والفعل. طيب فواصل ثلاثة سنعرفها الان. طيب الان اه قال رحمه الله ويفتح مع نون التوكيد المباشرة يعني مباشرة يعني متصلة. ان تتصل النون - [00:31:11](#)

بمن؟ بالفعل. طيب. سواء كان هذا الاتصال لفظاً او تقديرًا المهم انه باشر. سواء كانت هذه المباشرة لفظاً يعني فعلاً باشره باللفظ. او باشره بالتقدير نعم. لا عفوا هنا القول هو تقديرًا - [00:31:51](#)

هذا متعلق ما بعده. طيب اذا نقول الكلام هكذا ويفتح مع نون التوكيد مباشرة لفظاً. ثم نضع فاصلاً وسيوضح ان شاء الله بالامثلة. نقول الفعل المضارع الاصل انه معرض مثل يضرب يضرب. فان دخلته نون التوكيد وبشرت الفعل اخر الفعل فانه ينتقل من الاعراب الى البناء ويصبح - [00:32:41](#)

مبنية على الفتح نقول لاضرب زيدا. دخلت نون التوكيد على اخر الفعل مباشرته ام لا باشرته باشرت النون الباء هل يوجد فاصل بين النون وبين الباء؟ لا لا يوجد. فنقول حينئذ لاضرب زيدا - [00:33:11](#)

اضرب اهل اللام في اول كلمة هذي اللام تفيد القسم والتوكيل واضرب نافع المضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وفاعل اضرب ضمير مستتر تقديره انا وزيدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - [00:33:31](#)

قال الله تعالى وتالله لاكي دن اصنامكم. وتالله لاكي دن اصنافا. اكي دن المضارع مبني على الفتح الاتصالي بنون التوكيد والفاعل انا يعود على ابراهيم عليه السلام واصنام مفعول به منصوب على صفحة الفتحة ومضاف - [00:33:51](#)

اذا هذي هذا معنى قوله ويفتح مع نون التوكيد المباشرة الافضل. طيب ماذا لو وجد فاصل بين النون وبين الفعل يعرب ام يبني؟ لو وجد فاصل بين النون وبين الفعل. هل سيكون الفعل - [00:34:11](#)

مبنياً على الفتح ام سيكون معرباً؟ نحن نقول الفعل المبارك يبني اذا باشرته من التوقيت صح؟ نعم. طيب اذا لم تباشروه؟ يعرب. يعرب. يعرب. يكون معرباً لا نقول عنه مبني على الفتح. مثال ذلك. اذا حصل بين النون وبين الفعل فاصل من فواصل ثلاثة - [00:34:31](#)

الفاصل الاول الالف والثاني الواو والثالث الياء. الالف واثنين والواو واو الجماعة والياء المؤنثة. مثال الف الاثنين قوله تعالى عن موسى وهارون عليهما السلام. فاستقيما ولا تبعان سبيل الذين لا يعلمون. تبعان يوجد نون توكيد لكن هل باشرت الفعل - [00:35:01](#)

ان تتبع ما الفاصل؟ الالف. الالف. اذا هذا نحكم عليه انه مبني ام معرب؟ معرب. لاننا نشترط حتى يكون الفعل المضارع مبني على الفتح نشترط فيه ان تكون النون ايش؟ مباشرة. وهذه النون لم لم تباشر. مثال الواو لتبلون - [00:35:31](#)

في اموالكم. من الفاصل؟ الواو. الواو. فاما ترين من البشر احدا. من الفاصل اذا اذا فصل بين الفعل وبين النون واو او الف او ياء فحين اذ الفعل لا يكون مبنياً وانما يكون - [00:35:51](#)

معرباً في هذه الصور الثلاثة. واضح هذا؟ طيب ماذا لو كان الفاصل مقدراً يعني الفاصل ليس موجود امامنا. الفاصل ليس موجوداً

الان امامنا في النطق وفي اللفظ. ولكنه بالتقدير موجود يعني بعبارة اخرى - 00:36:11

كان موجودا ثم حذف يؤثر ولا ما لا يؤثر؟ يعني هل هل سيكون فعل مضارع معربا ام لا مو عربي معرض لان المقدرة عند الموجود.

الان لما نقول قم ما التقدير - 00:36:31

قم انت فانت كانه موجود. هل نقول ان قوم ليس له فاعل؟ لا. فالمقدر كالموجود. اذا كان الفاصل يؤثر او لا يؤثر؟ ويؤثر وحينئذ

نحكم على الفعل بانه معرب. مثال ذلك هذا معنى قول ابن هشام لما قال - 00:36:51

يفتح معلوم التوكيل مباشرة للافضل وتقديرا. اه وتقديرا نحن لا ينبلان. نعم. وتقدير النحو لا ينبذن لينبذن يفتح نون مع نون التوكيد

مباشرة لفظا انتهى الكلام. طيب وتقدير النحو لينبذن - 00:37:11

يعني كذلك لو كان الفاصل مقدرا فانه ايضا يؤثر. مثال ذلك لينبذن هل فيه الف اذا هذا هنا لا يوجد فاصل هذا مثال لماذا؟ لا هذا مثال

اللفظي. هذا مثال اللفظي - 00:37:31

فعل مضارع مبني لاتصاله بنون التوكيد. ونون التوكيد باشرت الفعل الاخير. لان الفعل هو نبذ ينبذ صح؟ واخره زال فدخلت النون

على الدال اذا ما الحكم؟ يبني على الفتح. طيب ماذا بقي ان نمثل عليه؟ نريد ان نمثل على فعل مضارع فاصل - 00:38:01

ليس لفظيا بل تقديرا. نكتب هذه الاية او من اردت ان تكتب الاية عند المتن فلتكتب او هو موجود في الشرح بعد ثلاث صفحات قوله

تعالى ولا يصدك ولا يصدك عن ايات الله. ولا يصد وبعدين سم النون - 00:38:21

مفتوحة نك عن ايات الله. لا في اه نعم موجة صح. في السطر الذي بعده. صحيح وايضا قوله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب.

ولتسمعن هاتان الايتان يصدك ولتسمعن ما بهما فعل مضارع ظاهره - 00:38:41

ان نون التوكيد ماذا فعلت؟ باشرته كان يجب ان نحكم عليه بانه فعل مضارع مبني لاتصاله بنون التوكيد لكننا نقول لا هو معرض.

لماذا معرض؟ لوجود فاصل. اين الفاصل؟ فاصل تقديري - 00:39:11

فاصل تخدير ما هو هذا الفاصل الواو ام الالف ام الياء؟ الواو. يصدك اصله يصدون صح ولا لا؟ يصدون لتسمعون اصله لتسمعون. ثم

حصلت فيه علل صرفية التقى فحذف احدهما يعني اكثر من عملية صرفية لا اريد ان اخوظ بها موجودة عندكم في الشرح. ويكفي

فقط ان نعلم ان يصدون - 00:39:31

انك اصله يصدون. وتسمعن اصله تسمعون. فيوجد فواصل او لا؟ بلى. ما هو هذا الفاصل؟ الواو. الواو. وهذي الواو نعم تؤثر حينئذ

نحكم على الفعل بانه معرض وليس مبنيا. اذا نلخص نلخص هذا المبحث - 00:40:01

مبحث الفعل المضارع مع نون التوكيد. الخلاصة. الاصل في الفعل مضارع انه معرب. فان دخلت هموم التوكيد مباشرة اخر الكلمة

فانه يبني على الفتح كقوله تعالى وتالله لاكيدين اصنامهم. وقوله تعالى كلا - 00:40:21

لينبذن في الحطماء. ثم ان وجد فاصل من الفواصل وكانت الفاصلة منطوق بها او مقدرة ففي هذين الصورتين يعرب الفعل مضارع.

مثال الفاصل الموجود الامثلة الثلاثة الموجودة عندكم ولا تتبعان وتبلون واما ترين. في الاول فاصل الف - 00:40:41

وبالثاني الواو وفي الثالث الياء. او كان الفاصل مقدرا ومثل عليه المصنف بقوله ولا يصدك اصله يصدون يصدون. قال ابن هشام

رحمه الله ويفتح مع نون التوكيد مباشرة لفظا وتقديرا نحو لينبذا ويعرب فيما عدا ذلك. عدا ذلك يقصد عدا من؟ على نون -

00:41:11

وكيد ونون. ونون النسوة. اذا انكسرت الاحوال كم؟ ثلاثة. ثلاثة. فالفعل المبارك له ثلاثة احوال الاصل فيه الاعراب. والحالة الثانية يبني

عن السكون والحالة الثالثة يبني على الفتح. كثير من الطلبة والطالبات يخلط بين البناء على الفتح والبناء على السكون - 00:41:41

فيظن ان مبني على ان نون النسوة يبني على الفتح وان نون التوكيد يبني على السوة. حتى يضبط هذا يعني من الطرق من طرق

الضبط على حفظ الايات تالله لاكيدين اصنامكم هذا ايش؟ هذا التوكيد والدال ماذا عليها - 00:42:01

اذا نقوم على الفاتحة ويحفظ الاية الاخرى والوالدات يرضعن ومطلقات يتربصن فاخر الفعل ساكن اذا هو مبني على السكون بعض

يعني يفرق بينهما بالمعنى يعني. فيقول التوكيد يناسبه الفتح والحركة. صح؟ التوكيد - 00:42:21

توكيد الشي يناسبه التحرك والشدّة. والنسوة يناسبهن السكون والرزانة والهدوء. هكذا يقولون طيب. نعم ثم قال رحمه الله اصل قلنا الصاد يرمز بها الى كلمة اصله والشين يرمز بها الى الشرح. ويقصد بالاصل المتن. قال رحمه الله اصل واما الحرف فيعرف بالا - 00:42:41

شيئا من علامات الاسم والفعل لما فرغ من علامات الاسم وفرغ من علامات الفعل انتقل ليبين لنا علامة الحرف قال ان الحرف يعرف بانه لا يقبل علامات الائم ولا علامات الفعل. هذا واضح. اذا علامته عدمية ام وجودية - 00:43:21

علامته عدمية يعني علامته هي العدم ان لا يوجد الشيء. مثل الجيم والخاء والحاء. الجيم والحاء والخاء في الرسم فكيف نعرف الحاء بالعدم ام بوجود النقطة؟ بالعدم. طيب بالا يقبل - 00:43:41

شيئا من علامات الاسم والفعل نحو هل وبل؟ هل وبل؟ هل وبل حروف؟ لماذا؟ لانها لا تقبل علامة الائم ولا تقبل علامات الفين. طيب. قال مبينا خلاف العلماء في بعض الكلمات. ومرجحا ومبيناً رأيه في - 00:44:01

هناك اربع كلمات اختلف العلماء فيها. هل هي فعل؟ هل هي حرف ام اسم؟ نرقم هذا مهما واذ ما وما المصدرية ولما الرابطة؟ طيب الذي يكفيننا الان ان نعلم ان هذه الاربعة محل اختلاف ليست محل اجماع. وان رأي المصنف فيها - 00:44:21

كالتالي بالنسبة لأول كلمتين يقول وليس منه من ماذا؟ من الحروف وليس منه مهما اذا المؤلف يرجح ان مهما ليست من الحروف وان اذ ما ليست من الحروف. مثلاً نأخذ مهما نقول - 00:44:51

قال الله تعالى وقالوا مهما تأتبنا به من اية فما نحن لك بمؤمنين. مهما هنا اثم. طيب ما تدل انه اسم؟ قالوا لان الله تعالى قال مهما تأتينا ايش؟ لا به الهاء في به تعود - 00:45:11

على من؟ على مهما والقاعدة تقول هذه قاعدة ينبغي ان تحفظ لانها مفيدة قاعدة تقول الضمان لا تعود الا على الاسماء. قاعدة الضمان لا تعود الا على الاسماء لا يوجد عندنا ضمير يعود على فعل. عمرك سمعت فعل لضمير نقول هذا الضمير يعود على ضربه؟ ما يحصل هذا - 00:45:31

ولا يوجد عندنا ضمير يعود على حرف. فاذا وجدت ظميراً عاد على كلمة فاحكم على هذه الكلمة بانها بانها اسم. وبهذا استدل ابن هشام على ان على ان مهما اثم بهذه الآية الكريمة - 00:46:01

واضح؟ طيب آآ من باب الفائدة لو اعترض علينا معترض وقال طيب كيف تقرأ قول الله عز وجل؟ اعدلوا هو اقرب للتقوى اعدلوا هو اقرب للتقوى. هو يعود على ماذا؟ اعدلوا هو ظاهره يعني - 00:46:21

نكون مع ننتزه مع الخصم هو يقول اشكال هذا المعترض ان كلمة هو تعود على اعدلو وانت قلت ان الضمير لا يعود الا على الا على الاسماء واعدلوا اسما فعلاً. فعل امر. ما الجواب عن هذا؟ الجواب. نعم. كما قالت - 00:46:51

الأخت ان التقدير ليس يعني هو لا يعود على عدله وانما يعود على المعنى المفهوم من عدله. ما هو المعنى المعلوم؟ مفهوم من عدله؟ العدل نعم فان العدل اقرب للتقوى. فقله هو يعود على المفهوم اعدله. والمعنى فالعدل اي - 00:47:11

ان العدل هو اقرب للتقوى. طيب نعود الى كلام ابن هشام. قال رحمه الله اه نحن هل وبل؟ اذا هل وبل؟ هل فيهما خلاف؟ لا لا خلاف فيهما انهما اه من الحروف. وليس من - 00:47:31

مهما اي مهما ليست من الحروف بل الراجع عند ابن هشام انها من الاسماء. واذ ما اذ ما مثلاً نقول اذ ما تقم اقوم. اذ ما تذاكر تنجح. اذا هي ماذا تفيد؟ الشرطية. اذ ما تذاكر - 00:47:51

اذ ما هذي من ادوات الشرط تجزم فعلين مضارعين. تذاكر فعل الشرط وتنجح جواب الشرط. وكلاهما مجزوم وادوات الشرط درسناها في كتب سابقة في المرحلة المبتدئين. لكن هنا فقط نريد ان نعرف ان اذ ما فيها قولان قيل هي حرف - 00:48:11

وقيل هي اسم وابن هشام آآ يرجح انها ليست من الحروف وانما هي اسم ثم قال بل اي بل الذي يكون من الحروف التالي ما المصدرية ولما الرابطة؟ اذا قوله بل يعني كانه يقول بل الراجع عندي ان الذي - 00:48:31

يجب ان ان يكون من الحروف ماء المصدرية ولا ما الرابطة في الاصح. اذا يوجد خلاف ولا لا؟ يوجد خلاف ولكن الاصح عند المؤلف

ان ماء المصدرية ولما الرابطة هذه من الحروف عند ابن هشام. طيب. اما لم اما ماء المصدرية - 00:49:01

فهي مثلا كقوله آ كقوله تعالى نعم طيب الكلمة الاولى التي يرجح ابن هشام انها حرف هي ماء مصدرية. اولا نريد ان نعرف ما معنى ماء المصدرية؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟ وما مثالها من القرآن الكريم؟ سميت ما مصدرية لانها تحول - 00:49:21

الفعل الذي بعدها الى مصدر. لتحول الفعل الذي بعدها الى مصدر. لذلك قيل لها ما المصدرية؟ مثال ذلك حينما اعجبني ما كتبت اعجبني ما كتبت اي اعجبني كتابتك اعجبني ما ضربت اي اعجبني الضرب صح؟ اعجبني ما اكرمت - 00:50:01

ايعجبني الاكرام ومنه قوله تعالى ودوا ما عنتم يعني ودوا ودو ما عنتم نحول عنتم الى المصدر عنت يعنت عنتان فنحولها الى المصدر نقول ودوا العنت. ودوا ما عنتم يعني ودوا العنت والعنت - 00:50:31

والمشقة. اذا لماذا سميت مصدرية؟ لانها تحول الفعل المضارع تحول الفعل الذي بعدها عموما الى ماذا؟ الى ماصدر هذه ماء

المصدرية هل هي حرف ام اسم؟ فيه خلاف وابنه هشام يرجح انها حرف. فاذا قلنا انها حرف اذا هي لا محل - 00:51:01

من العراق. هذي بالنسبة لما المصدرية. ننتقل الى الكلمة الاخيرة وهي لماء قال ابن هشام لما الرابطة ماذا يقصد بقوله لما الرابطة؟ يريد ان يقول ان لما تأتي على ثلاثة انواع وانما هو يتكلم عن نوع واحد. وهذه الثلاث انواع مهمة ومفيدة جدا. لان كلها تقريبا

موجودة في القرآن - 00:51:21

كلها موجودة في القرآن ونحن في اللهجة العامية نستعمل واحدة منها لكن في القرآن موجود الجميل لما في اللغة العربية تأتي اخذ

اقسام. القسم الاول ان تكون لما بمنزلة لم. لم ماذا تفعل - 00:51:51

حرف نفي وجزم صح؟ كذلك لما تأتي حرف نفي وجسم. قال الله تعالى كلا لما يغضب امره لما يقضي ما امر. لما حرف جزم ونفي

يقض. فعل مضارع مجزوم بلمه وعلامة جزمه حذف - 00:52:11

العلة وفاعل ياخذ مستند تقديره هو. طيب. وما في محل ناس مفعول به. النوع الثاني ان تكون لما عكس النفي ما هو؟ الاثبات. يعني

تكون لما ايجابية يعني اثباتية. الايجاب هو الاثبات - 00:52:31

موجب وسالب السلب هو النفي والايجاب هو الاثبات. الان في في اللهجة العامية واللغة المعاصرة يقولون وايجابيات وسلبيات. هذا

في المعنى الدقيق عند العرب ليس هو المعنى الذي نستعمله نحن. نحن نستعمل ايجابيات بمعنى المحاسن - 00:52:51

السلبيات بمعنى السيئات صح؟ هذا الاستعمال ليس بدقيق ليس هو الذي تعرفه العرب. العرب تستعمل الايجاب بمعنى الاثبات لما

نقول ايجابيات يعني اثباتات. ولما نقول سلبيات يعني نفي. لكن هذا اسلوبه عصري. اسلوب عصري. اسلوب - 00:53:11

الذي يعني عن هذا الاسلوب ان نقول محاسن ومساوئ. محاسن ومساوئ طيب ايجابية اذا النوع الثاني ان تكون لمة اثباتية تفيد

الاثبات. مثال ذلك ان تقول عزمت عليك لما فعلت كذا اي الا فعلت كذا. اذا انا اطلب منه الشيء ام لا ام يعني انفي عنه شيء -

00:53:31

اطلب منه اثبات هذا الشيء وان يفعله. عزمت عليك الا فعلت كذا. طيب ونكتب هذه الاية لانها غير موجودة في الشرح عندكم قيل

ومنه قوله تعالى ان كل لما جميع لدينا محضرون. لما هنا هل هي النفي؟ لا - 00:54:01

بل المقصود هو اثبات حضور الجميع عند الله عز وجل. اذا لما هنا بمعنى الا ان كل الا جميع لدينا احضنه. هذا النوع الثاني. النوع

الثالث والاخير وهو الذي قصده ابن هشام رحمه الله تعالى - 00:54:21

اما النوع الاول والنوع الثاني فلا خلاف فيه ما بين النحويين انهما من الحروف بالاجماع. فلما النافية حرف ولما الايجابية حرف

بالاجماع. الذي فيه خلاف هو لما الثالثة وهي التي نحن نستعملها في اللهجة العامية - 00:54:41

لما نقول لما جاءني فلان حصل كذا وكذا. نستعملها ولا لا؟ لا. لا. نستعملها كثيرا. لما هذه اللمة تسمى بلم الرابطة. لماذا سميت بلم

الرابطة؟ لانني لما اقول لما جاءني زيد اكرمته ارتبط - 00:55:01

والاكرام بمجيء زيد. زيد. فتسمى لما الرابطة. ربطت بين حدثين. حدث الاكرام وحدث المجيء. هذه لما ما حكمها؟ اختلف فيها

النحويون. ما الراجح عند ابن هشام؟ انها حرف. واذا قلنا انها - 00:55:21

فهي لا محلها من العراق وهذا يكفيكم. يكفي هذا القدر. قال الله تعالى فلما قضينا عليه الموت ماذا حصل؟ ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأة فلما خر تبينت - [00:55:41](#)

ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. لما لما تكررت مرتين كلها لما الرابطة نعم ثم قال رحمه الله اصل وجميع الحروف مبنية. جميع الحروف مبنية. هذه قاعدة وكل حرف - [00:56:01](#)

مستحق للبناء كما قال ابن مالك. هل يوجد حرف معرض؟ لا. كل الحروف مبنية. سواء كانت حروف الجر او حروف او حروف الجزم او كانت حروف نفي او حروف نهي او تمنى. سواء كانت هذه الحروف على حرف واحد او على حرفين او ثلاث لا اي حرف في - [00:56:21](#)

فهو مبني لا يتغير اخذه ولا يحتاج الى اعراض. طيب نقف عند هذا هذا القدر عند قوله اصل والكلام لفظ مفيد. نقف عند هذا القدر ونكمل بعد الاستراحة. صلى الله وسلم نبينا محمد وعلى - [00:56:41](#)

اله وصحبه اجمعين - [00:57:01](#)